



مقرر اللغة العربية "1"

0111



الوحدات المطلوبة في النصف

(1) المستوى الصوتي 2

(2) المستوى الصرفي 13

(3) المستوى المعجمي والدلالي 29

الوحدة الأولى

المستوى الصوتي

مقدمة:

تتبع أهمية اللغة من ارتباطها بالهوية القومية، وأساس اللغات كلها هو أصواتها (الحروف والحركات) التي تتكون منها الألفاظ المفردة والجمل والتراكيب؛ فالأصوات (علم الأصوات) هي القاعدة أو العنصر الذي تُبنى عليه علوم اللغة كلها كعلم الصرف وعلم النحو. ومن هذا المنطلق، سنتحدث في هذه الوحدة عن علم الأصوات وأهميته، كما سنتعرف على أعضاء النطق المسؤولة عن إنتاج الأصوات، ونوضح الفونيم وأهميته وأنواعه، ونبين ماهية المقاطع الصوتية وأنواعها وكيفية كتابتها صوتياً.

أولاً: علم الأصوات وأهميته:

علم الأصوات الذي يحدد مخارج الحروف (الأصوات) ويُبين صفاتها الصوتية حارساً أميناً على اللغة الفصيحة؛ لأنه يحميها من التأثيرات السلبية للهجات العامية التي لا تهتم - في الغالب - بنطق الأصوات من مخارجها، ولهذا فإن معرفة علم الأصوات مطلب علمي وتربوي للمعلمين الذين يعلمون التلاميذ في الصفوف الابتدائية، وكذلك أولياء الأمور الذي يتابعون قراءة أبنائهم.

في نهاية هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

- 1- يعرف علم الأصوات.
- 2- يميز بين أقسام علم الأصوات.
- 3- يوضح أهمية علم الأصوات في علوم اللغة العربية والتعليم الأساسي.

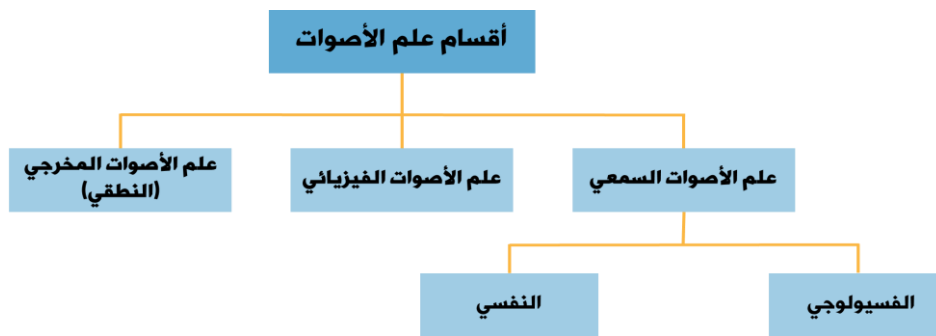
1.1 تعريف علم الأصوات وأقسامه:

علم الصوت: هو العلم الذي يدرس الأصوات الإنسانية من حيث طرق نطقها، وأعضاء النطق المسؤولة عن إنتاجها، وصفاتها الصوتية، وكيفية انتقالها من فم المتكلم إلى أذن السامع، وتأثير الأصوات على إدراك السامع. يُقصد بالصفات الصوتية: أنه يوجد لكل صوت (حرف) مجموعة من الصفات تميزه عن غيره من الأصوات فمثلاً صوت الباء هو:

- صوت شفوي ثنائي: لأن الشفتين اشتراكاً معاً في إنتاجه، ولم ينتج من شفة واحدة.
- انفجاري: أي أن الهواء تعرض للحبس والتراكم في تجويف الفم قبل نطقه، ثم خرج دفعة واحدة عند نطقه.
- محفور: أي أن الوترين الصوتيين يهترزان عند نطقه.

ينقسم علم الأصوات إلى:

- علم الأصوات السمعي: ينقسم هذا العلم إلى جانبين وهما:
 - الفسيولوجي: يهتم بعمل الجهاز السمعي وتأثر الأذن بالذبذبات الصوتية.
 - النفسي: يهتم بتأثير الأصوات المسموعة على الإدراك.
- علم الأصوات الفيزيائي: يدرس هذا العلم الأصوات أثناء انتقالها من فم المتكلم إلى أذن السامع، ويسمى أيضاً "الأكوستيكي".
- علم الأصوات المخرجي "النطقي": وهو العلم الذي يدرس كيفية خروج الصوت الإنساني، ويحدد عضو أو أعضاء النطق المسؤولة عن خروجه وإنتاجه، ويبين صفاته الصوتية.



مثال:

- يتم نطق الباء - وهو ساكن- عندما تنطبق الشفتان انطباقاً تاماً؛ فيُحبس الهواء داخل تجويف الفم، ثم تتفرج الشفتان عن بعضهما فيخرج الهواء المحبوس محدثاً صوتاً قوياً يُسمى الباء، لقد بيّنت الطريقة السابقة كيفية خروج صوت الباء، وحددت العضو المسؤول عن إنتاج صوت الباء، وهو الشفتان وهذا الوصف يسميه علماء الأصوات "التحقق المادي الملموس".



كيفية نطق حرف الباء

1.2 أهمية علم الأصوات:

⇐ أهمية علم الأصوات في علوم اللغة العربية:

علم الأصوات هو الأساس الذي تبنى عليه علوم اللغة العربية كلها إذ لا يمكن أن ندرس علم الصرف الذي يبحث في التغيرات التي تحدث في بناء الكلمة إلا إذا تعرفنا على أصوات الكلمة "حروفها" وعلم الأصوات هو الذي يُعرفنا بالأصوات التي تتكون منها الكلمة.

← أهمية علم الأصوات في التعليم الأساسي:

لا يمكن أن نتعلم أية لغة دون أن نبدأ بتعلم أصواتها (حروفها)، ولهذا فإن معلم الصفوف الابتدائية وأولياء الأمور الذين يتبعون مهارة أبنائهم في القراءة مطالبون بمعرفة جانب من علم الأصوات المخرجي "النطقي" فعلم الأصوات يساهم في :

1. تخليص اللغة العربية الفصيحة من آثار اللهجات المحلية في التعليم الأساسي. مثال: يختلف نطق

الطلبة من بيئات اجتماعية للكلمات تبعاً للمنطقة الجغرافية التي يسكنون فيها فمثلاً يختلف نطق كلمة "قال" في المدن عن الأرياف وعن البادية.

2. تخليص اللغة العربية من اللهجات العربية، وتوحيد نطق الأصوات بين العرب. مثال: يختلف العرب في نطق بعض الأصوات باختلاف مناطقهم الجغرافية؛ فمثلاً يختلف نطق صوت الجيم في مصر عن فلسطين وعن الخليج.

لا يُمكن أن ينتهي هذا الاختلاف في اللهجات العربية إلا بتعلم النطق الصحيح لأصوات اللغة العربية من خلال علم الأصوات المخرجي وهنا تبرز أهمية علم الأصوات في توحيد نطق الأصوات بين العرب.

ثانياً: أعضاء جهاز النطق ووظائفها

مقدمة:

لا غرابة في قولنا: إننا نصنع أجمل ما فينا بأسوأ ما فينا؛ فأجمل ما فينا هو كلامنا الذي ينتج من الهواء الصادر من الرئتين، وهذا الهواء هو الزفير الذي يحمل غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يؤدي بقاءه في الجسم إلى أعراض مرضية خطيرة قد تؤدي إلى الموت. ويخرج الزفير من الرئتين والقصبه الهوائية اللتين لا تنتجان أصواتاً؛ لأن وظيفتهما مقصورة على توفير الهواء "الزفير" ومروره إلى الأعضاء المسئولة عن إنتاج الأصوات. إنَّ التعرف على مواضع أعضاء النطق المباشرة ووظائفها يفسر لنا بعض الظواهر الجسمية والصوتية نحو: بروز الحنجرة عند الرجال دون النساء، وعدم دخول الطعام والشراب إلى ممر التنفس، وعدم وضوح صوت الإنسان المصاب بالزكام وغيرها من الظواهر.

لذا بعد الانتهاء من هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

1- يحدد مواضع أعضاء النطق المباشرة وغير المباشرة.

2- يبين وظائف أعضاء النطق المباشرة وغير المباشرة.

2.1. أعضاء النطق:

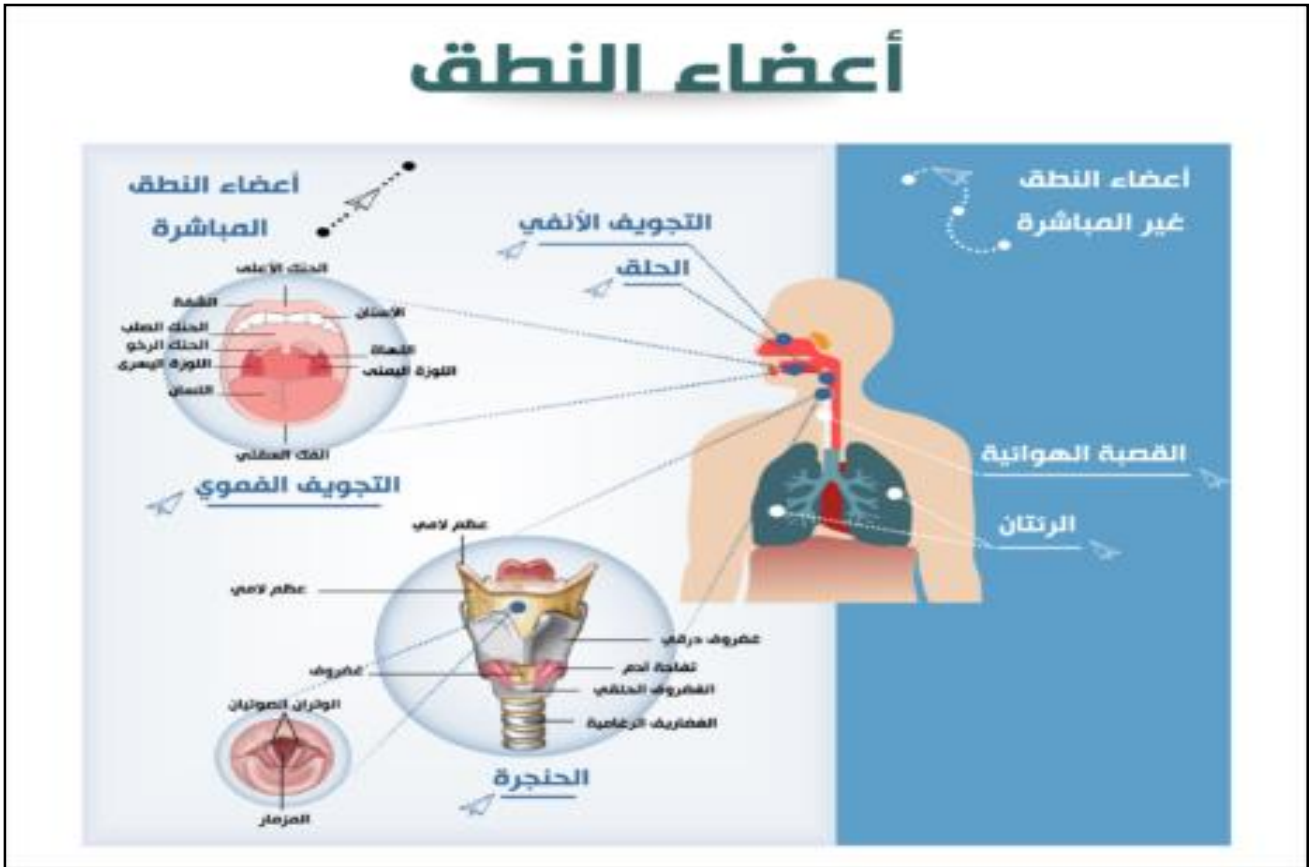
إنّ التعرف على مواضع أعضاء النطق ووظائفها يفسر لنا بعض الظواهر الجسمية والصوتية، نحو: بروز الحنجرة عند الرجال دون النساء، وعدم دخول الطعام والشراب إلى ممر التنفس، وعدم وضوح صوت الإنسان المصاب بالزكام وغيرها.

وتصنف أعضاء جهاز النطق إلى نوعين:

1- أعضاء النطق المباشرة: هي الأعضاء التي تعترض تيار الهواء الصادر من الرئتين، ويكون الاعتراض تضيقاً لممر الهواء أو إغلاقاً كاملاً، وبسبب هذا الاعتراض أو الإغلاق تنتج الأصوات.

2- أعضاء النطق غير المباشرة: وتشمل الرئتان والقصبه الهوائية المسئولتان عن توفير الهواء اللازم لإنتاج الأصوات الكلامية، ولا تُنتجان أصواتاً.

إن العلاقة بين أعضاء النطق غير المباشرة وأعضاء النطق المباشرة هي علاقة تكاملية؛ فلا يمكن أن تُنتج الأصوات بدون الهواء الذي توفره أعضاء النطق الغير مباشرة، ولا يمكن تحول هذا الهواء إلى أصوات لولا تدخل أعضاء النطق المباشرة، كما إن عمل أعضاء النطق يتصف بالنظام والدقة المتناهية؛ فلا يمكن أن ينتج الصوت واضحاً إلا من مخرجه الصحيح، وأي انحراف عن موضعه، أو إعاقة غير طبيعية لممر الهواء يؤدي إلى اضطراب الصوت وتشويشه.



ثالثاً: الفونيم:

مقدمة:

إذا قلنا إن الفونيمات هي الحروف والحركات التي تفرق معنى كلمة عن كلمة أخرى فإن قولنا صحيح ولكنه لا يتصف بالدقة والشمولية؛ لأن دلالة الفونيم تشمل أيضاً التنوعات النطقية للفونيم الواحد التي تُسمى الألفون، والتنوعات اللهجية للفونيم الواحد التي تُسمى الديافون، ولا شك أن معنى الكلام المقروء والمسموع يتوقف على أمرين؛ الأول: نوع الأصوات التي تتشكل منها الكلمات، والثاني: نغمة الأصوات التي نسمعها، ويُسمى الأمر الأول "الفونيمات التركيبية"، ويُسمى الثاني "الفونيمات غير التركيبية".

في نهاية هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

- 1- يميز بين الفونيم والألفون والديافون.
- 2- يوضح أهمية الفونيم في التفريق بين الكلمات.
- 3- يميز بين الفونيمات التركيبية والفونيمات غير التركيبية.

3.1. الفونيم:

هو أصغر وحدة صوتية (حرف أو حركة) تقوم بالتفريق بين معاني الكلمات، فالفرق بين كلمة (صليل) وكلمة (خليل) هو فونيم الصاد وفونيم الخاء، والفرق بين (من) (حرف الجر) و (مَن) اسم الاستفهام أو الشرط هو فونيم الكسرة وفونيم الفتحة.

قد يصاحب الفونيم تنوعات نطقية مختلفة لا تغير المعنى تسمى (الألفون)، وتنشأ التنوعات النطقية للفونيم الواحد بسبب مجاورته لأصوات أخرى. بينما تنوعات اللهجات العربية للفونيم الواحد تسمى بـ (الديافون)، نحو اختلاف اللهجات العربية في نطق صوت الجيم، والقاف.

3.2. أهمية الفونيم:

تتمثل أهمية الفونيم في:

- 1- التفريق بين معنى كلمة ومعنى كلمة أخرى.

مثال: الفرق بين معنى صليل ودليل يعود إلى فونيم الصاد في الكلمة الأولى، وفونيم الدال في الكلمة الثانية. كما أن فونيم الحركة يغير المعنى؛ فكلمة (البر) تعني الإحسان، وكلمة (البر) تعني الأرض واليابسة، وكلمة (البر) تعني القمح.

- 2- التفريق بين الكلمات من حيث الصرف.

مثال: كلمة (مستعمل) اسم فاعل في النحو بسبب فونيم الكسرة على الحرف الوارد قبل الحرف الأخير، وكلمة (مستعمل) اسم مفعول بسبب فونيم الفتحة على الحرف الوارد قبل الحرف الأخير.

3- التفرق بين الكلمات من حيث النحو.

مثال: الفرق بين حرف الجر (من)، واسم الاستفهام أو اسم الشرط "مَنْ" يعود إلى فونيم الكسرة في الأولى، وفونيم الفتحة في الثانية.

3.3. أنواع الفونيمات

تنقسم الفونيمات إلى نوعين:

1- الفونيمات التركيبية "القطعية":

وهي الوحدة الصوتية أو القطعة الصوتية التي تكون جزءاً من أبسط صيغة ذات معنى منعزلة عن السياق، وتشمل الفونيمات التركيبية (القطعية)، حروف اللغة العربية والحركات (القصيرة والطويلة)، فالحرف أو الحركة جزء أو قطعة في تركيب الكلمة.

ملاحظة: سُميت الفونيمات التركيبية لأنها جزء من تركيب الكلمة، وسُميت بالقطعية لأنها قطعة من الكلمة.

2- الفونيمات غير التركيبية (غير القطعية)

ظاهرة صوتية أو صفة صوتية ذو مغزى في الكلام المتصل، والفونيمات غير التركيبية (غير القطعية) لا تكون جزءاً من تركيب الكلمة، وإنما تظهر حين تستعمل الكلمة الواحدة بصورة خاصة، ومن أمثله التثنية والنبر.

التثنية: تنوعات أو تموجات صوتية تؤدي إلى تغير المعنى، فحينما ننطق كلمة أو جملة بنغمات صوتية مختلفة وتؤدي كل نغمة معنى جديداً، وطريقة النطق أو النغمات ليست جزءاً أو قطعة من تركيب الكلمة.

النبر: هو الضغط على أحد مقاطع الكلمة كي يكون أكثر وضوحاً من المقاطع الأخرى، ووضوح الصوت ليس جزءاً من تركيب الكلمة.

ملاحظة: سُميت الفونيمات غير تركيبية (غير قطعية) لأنها لا تدخل في تركيب الكلمة أو الكلام.

رابعاً: المقاطع الصوتية:

مقدمة:

يعرض هذا الموضوع المقاطع الصوتية في اللغة العربية من حيث تعريف المقطع، والتمييز بين أنواع المقاطع، واكتساب مهارة تحويل المقاطع الصوتية إلى رموز صوتية (ص ح) وتؤدي معرفة القطع الصوتي ووظائف عدة، نحو تعليم الأطفال في الصفوف الأساسية للنطق الصحيح للكلمات المفردة اعتماداً على تقسيم الكلمة إلى مقاطع بعد تعليمهم النطق الصحيح لنطق الحروف المفردة، كما أن معرفة المقاطع الصوتية تُسهم في إجادة القراءة المتصلة لسلسلة الكلمات التي تتكون منها الجمل.

في نهاية هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

1- يعرف المقطع

2- يكتب المقطع الصوتي كتابةً صوتية.

3- يحدد أنواع المقاطع الصوتية.

4.1. المقطع الصوتي وكتابته:

يعرف المقطع الصوتي بأنه كتلة صوتية يمكن أن تُنطق دفعة واحدة منفصلة عما قبلها وعما بعدها، ويُمكن التعبير عنه بالكتابة الصوتية، فالكتابة الصوتية هي تحويل مقاطع الكلمة إلى رموز صوتية تتكون من (ص ح)، حيث تتكون الكلمة من صوامت "حروف" ويرمز لها بـ (ص) وتتكون أيضاً من حركات ويرمز لها بـ (ح).

مثال: تتكون كلمة (كَتَبَ) من ثلاثة مقاطع على النحو الآتي:

كَ / تَ / بَ
ص ح / ص ح / ص ح

تدريب:

اكتب المقاطع للكلمات الآتية:

1- نستعينُ

2- دارُ

3- شابُّ

الإجابة:

1- ص ح / ص ح / ص ح / ص ح

2- ص ح ح ص

3- ص ح ح ص ص

4.2. أنواع المقاطع الصوتية

تختلف اللغات فيما بينها في أنواع المقاطع التي تستخدمها، واللغة العربية لها أنواع مقاطع خاصة بها، وهي:

1-المقطع القصير:

هو المقطع الذي يتكون من صامت وحركة قصيرة (ص ح).

مثال: المقاطع التي يتكون منها الفعل "ضحك" هي مقاطع قصيرة:

ضَ ح ك
ص ح / ص ح / ص ح

2-المتوسط المفتوح:

وهو المقطع الذي يتكون من صامت وحركة طويلة وغير مختوم بصامت (ص ح ح).

مثال: المقطع الأول من كلمة "جامعة "

(جا) ← (ص ح ح)

وسُمي المقطع مفتوحاً لأنه لا ينتهي بصامت.

3-المقطع المتوسط المغلق:

هو المقطع الذي يتكون من صامت وحركة مختوم بصامت (ص ح ص).

مثال: المقطع الثاني والمقطع الثالث من الفعل "د رستم"

دَ / رَسَ / ثَمَّ

ص ح ص ح ص ص ح ص

وسُمي المقطع مغلقاً؛ لأنه مغلق بصامت.

4-المقطع الطويل المغلق:

وهو المقطع الذي يتكون من صامت وحركة طويلة وينتهي بصامت (ص ح ح ص).

مثال: المقطع الأخير من كلمة "تستعين"

نَسَ / تَ / عِينَ

ص ح ص ص ح ص / ص ح ص ح ص

يسمى هذا المقطع بالطويل (سمي المقطع طويلاً؛ لان حركته طويلة (ح ح))، المغلق (سمي المقطع مغلقاً؛ لأنه مختوم بصامت (ص)).

5-المقطع المزدوج الإغلاق:

وهو المقطع الذي يتكون من صامت وحركة وينتهي بصامتين (ص ح ص ص)

مثال: كلمة "شعب" تتكون من مقطع واحد وهو: (ص ح ص ص)

وسمي بمزدوج الإغلاق لأنه مختوم بزواج من الصوامت.

6- المقطع بالغ الطول مزدوج الإغلاق :

وهو المقطع الذي يتكون من صامت وحركة طويلة ومختوم بصامتين (ص ح ح ص ص) مثال: كلمة "شاب" التي جاءت فيها الباء مشددة وساكنة، وتتكون من مقطع واحد وهو

شاب ⇐ "ص ح ح ص ص"

تدريب:

وفق بين المقاطع الآتية وأنواعها:

طويل مغلق	1- ص ح ص
مزدوج الإغلاق	2- ص ح
قصير	3- ص ح ح ص
متوسط مغلق	4- ص ح ح ص ص

الإجابة

- 1- متوسط مغلق
- 2- قصير
- 3- طويل مغلق
- 4- مزدوج الإغلاق

التقويم الخاص بالوحدة الأولى

أولاً: أجب بنعم أو لا:

- 1- العلم الذي يدرس طريقة نطق الصوت هو علم الأصوات السمعي. (لا)
- 2- تؤثر طريقة نطق الأصوات على نظرة المجتمع للمتكلم. (نعم)
- 3- لا تؤثر اللهجات المحلية على التحصيل العلمي للتلاميذ في المدارس. (لا)
- 4- الصوت الانفجاري هو الصوت الذي يخرج بعد حبس الهواء في تجويف الفم. (نعم)
- 5- اللغة العربية الفصيحة ركن رئيسي في وحدة الشعوب العربية. (نعم)
- 6- يأتي علم الأصوات في المستوى الثاني في ترتيب علوم اللغة العربية. (لا)
- 7- تشمل أعضاء النطق المباشرة على الرئتين والقصبة الهوائية المسئولتين عن توفير الهواء اللازم لإنتاج الأصوات الكلامية ولا تنتجان أصواتاً. (لا)
- 8- الأعضاء الذين تعترض تيار الهواء الصادر من الرئتين وبسبب هذا الاعتراض أو لإغلاق تنتج الأصوات هي أعضاء النطق الغير مباشرة. (لا)
- 9- يخرج الهواء من التجويف الأنفي عند نطق الميم والنون. (نعم)
- 10- يقع معظم أعضاء النطق داخل التجويف الأنفي. (لا)
- 11- ينتج صوت الإنسان من هواء الشهيق. (لا)
- 12- العلاقة بين أعضاء النطق المباشر وغير المباشرة علاقة تكاملية. (نعم)
- 13- المعنى الدقيق الفونيمات هو الحروف التي تتكون منها الكلمات. (لا)
- 14- الألفون هو اختلاف نطق الصوت الواحد في اللهجات العربية. (لا)
- 15- الديافون هو الضغط على مقطع واحد كي يكون أوضح من المقاطع الأخرى. (لا)
- 16- تقوم الحركات بوظيفة تحديد نوع الصيغة المصرفية. (نعم)
- 17- تعد الحركات الطويلة من الأمثلة على الفونيمات القطعية. (نعم)
- 18- يعد التنغيم والنبر من الأمثلة على الفونيمات الغير قطعية. (نعم)
- 19- يمكن أن نجد مقطعا صوتيا يتكون من صوت واحد. (لا)
- 20- يجوز أن يبدأ المقطع الصوتي بحركة. (لا)
- 21- تتكون كلمة "خبز" من مقطع واحد. (لا)
- 22- تتكون كلمة كاتب من ثلاثة مقاطع. (نعم)

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة من بين العبارات الآتية:

1- عدد المقاطع لكلمة فلسطين هي: ثلاثة مقاطع.

2- الفونيمات في اللغة العربية هي: الحركات والحروف.

3- عدد المقاطع لكلمة حُر هي: مقطع واحد.

4- نوع المقطع "ص ح ح ص ح" هو: مزدوج الإغلاق

مع تحيات مكتبة حضارة 0597951978

الوحدة الثانية

المستوى الصرفي

موضوعات الوحدة:

1- مفهوم علم الصرف، وأهميته في النظام اللغوي

2- الميزان الصرفي

3- المشتقات

4- ظواهر صرفية وظيفية

مع تحيات مكتبة حضارة 0597951978

مقدمة

تتناول هذه الوحدة أهمية علم الصرف ومكانته في النظام اللغوي وغايته المعنوية والصوتية، كما تكسبك مهارات وزن الكلمات المجردة والمزيدة والكلمات التي يقع فيها حذف أو أكثر من الحروف الأصلية، تعالج هذه الوحدة موضوع المشتقات التي تعد مصدراً رئيساً يُثري الحصيلة اللغوي، وتبين طريقة صياغة المشتقات وشروطها من أجل إكساب المتعلم مهارة استخدام نوع المشتق في التعبير الكتابي والشفوي، وتقدم طريقة ميسرة للتفريق بين كتابة همزة القطع وكتابة همزة الوصل بهدف إنهاء مشكلة الخلط بينهما، كما توضح طريقة التخلص من التقاء الساكنين في الكلمة الواحدة أو في كلمتين متتابعين، وكيفية إسناد الأفعال إلى ضمائر المخاطب والغائب والمتكلم.

أولاً: مفهوم علم الصرف وأهميته في النظام اللغوي:

مقدمة:

تعد اللغة العربية من أوسع لغات العالم اشتقاقاً، وتعود هذه الميزة إلى علم الصرف الذي يُثري اللغة العربية بصيغ عدة تؤدي دلالات مختلفة؛ فالمادة اللغوية الواحدة أو الجذر اللغوي نحو "كتب" يُتيح لنا أن نُفرع أو نشق منه كلمات عدة. كما أن علم الصرف يشغل مرتبة أصيلة في النظام اللغوي وهي المرتبة الثانية بعد علم الأصوات ويعزز علم الصرف نظرية السهولة في اللغة العربية من حيث الإعلال والإبدال اللذين يؤديان الي سهولة نطق الكلمة.

في نهاية هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

1- يعرف علم الصرف

2- يبين أهمية علم الصرف في اللغة العربية.

3- يوضح الغاية من علم الصرف.

1.1. تعريف علم الصرف:

المعنى اللغوي للصرف: التغيير والتحويل، نحو تصريف الرياح أي تحويل اتجاهها من جهة إلى جهة أخرى.

المعنى الاصطلاحي للصرف: تحويل الأصل الواحد إلى أبنية مختلفة تخضع لأوزان اللغة العربية.

مثال: يمكن تحويل الفعل "كتب" إلى أبنية مختلفة لها أوزان مختلفة في اللغة العربية نحو:

- يكتب: فعل مضارع

- اكتب: فعل أمر

- كاتب: اسم فاعل

- مكتوب: اسم مفعول

- كتابة: مصدر

1.2. أهمية علم الصرف في اللغة العربية:

يأتي علم الصرف في المرتبة الثانية من مستويات نظام اللغة العربية بعد علم الأصوات، وتتمثل أهميته بأنه:

1- علم يدرس التغيرات التي تطرأ على الكلمة المفردة، من حيث الإعلال والإبدال والميزان الصرفي وغيرها.

2- مرتبط مع المستوى النحوي التركيبي، فلا يمكن تحديد نوع بعض الكلمات إلا إذا وضعت في سياق.

مثال: قد تكون كلمة (سائل):

- اسم فاعل بمعنى سأل سؤالاً كما في الجملة (سأل سائل عما يجري من أحداث).

- اسم فاعل بمعنى السيولة كما في الجملة (سال الماء فهو سائل).

- فعل أمر من الفعل (سائل) كما في قول الشاعر:

سائل العلياء عنا والزمانا
هل خفرنا ذمة مذ عرفانا

1.3. الغاية من علم الصرف:

إن لعلم الصرف غايتين أساسيتين هما:

1- الغاية المعنوية:

يقصد بذلك توليد صيغ جديدة تؤدي معان مختلفة، فتستخدم:

- الفعل الماضي للدلالة على حدث مرتبط بزمن ماض.

- الفعل المضارع للدلالة على حدث مرتبط بزمن حاضر

- المصدر للدلالة على حدث مجرد من الزمن

- اسم الفاعل للدلالة على من قام بالحدث.

- اسم المفعول للدلالة على من وقع عليه الحدث.

- اسم التفضيل للدلالة على التفاضل بين شيئين مشتركين في صفه.

- اسم الآلة للدلالة على الآلة التي وقع بواسطتها الحدث.

- صيغة المبالغة للدلالة على المبالغة في التعبير عن الحدث.

2- الغاية الصوتية:

هي تخفيف ثقل أصوات الكلمة بواسطة تغيير بعض الحروف كي يسهل نطق الكلمة ويتم التخفيف بطريقتين:

- الإعلال: وهو حذف حرف علة لتخفيف نطق الفعل، نحو:

إن مضارع الفعل "وصل" هو يصل، فأصل المضارع "يُوصل" فحذفت الواو وهي حرف علة لتخفيف نطق الفعل

ويسمى التغيير إعلال حذف.

- الإبدال: وهو قلب أو إبدال بعض الحروف لتسهيل النطق، نحو:

مصدر الفعل "زهر" هو "ازدهار" فأصل هذا المصدر "ازتهار" وقلبت أو أبدلت التاء طاء لتسهيل نطق الكلمة ويسمى هذا التغيير إبدالاً.

ثانياً: الميزان الصرفي:

مقدمة:

يستعرض الموضوع الثاني قضية أساسية في علم الصرف وهي الميزان الصرفي، الذي يكشف عن الكلمات الدخيلة على اللغة العربية؛ لأن الكلمة التي لا وزن في اللغة العربية تعد لفظاً دخيلاً أجنبياً.

في نهاية هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

1- يعرف الميزان الصرفي.

2- يميز بين الكلمات المجردة والمزيدة.

3- يزن الكلمات المجردة والمزيدة التي طرأ عليها حذف.

2.1. تعريف الميزان الصرفي:

هو مقياس وضعه علماء الصرف لمعرفة أحوال أبنية الكلمة، ويتركب الميزان الصرفي من ثلاثة حروف أصلية هي:

- الفاء وتقابل الحرف الأول.

- العين وتقابل الحرف الثاني.

- الهمزة وتقابل الحرف الثالث.

ويُشترط أن يكون شكل الميزان مطابقاً تماماً لشكل الكلمة الموزونة من حيث الحركات والسكون، نحو:

- نَجَحَ: فَعَلَ

- كَرَّمَ: فَعَلَ

- حَسِبَ: فَعَلَ

2.2. وزن الكلمات المجردة:

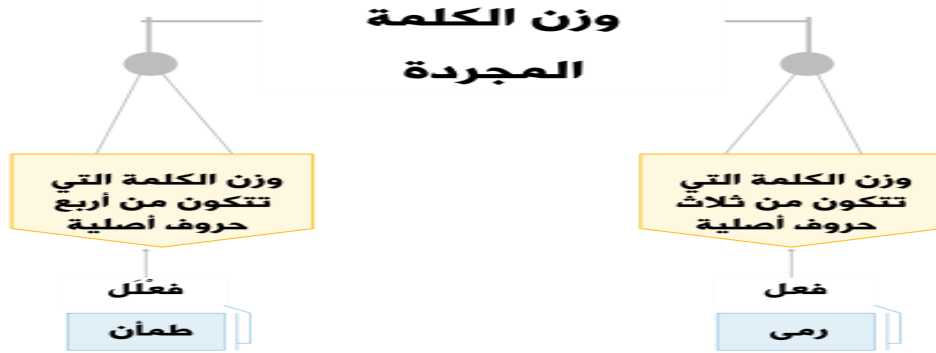
الكلمة المجردة (الفعل والاسم) هي التي تخلو من حروف الزيادة، وقد تكون الكلمة المجردة مكونة من ثلاثة حروف أصلية، أو من أربعة حروف أصلية خالية من حروف الزيادة.

لوزن الكلمة المجردة وزنان هما:

- وزن الكلمة المجردة التي تتكون من ثلاثة أحرف أصلية وتخلو من حروف الزيادة هو فعل، نحو: سأل،

رمى، نام (نوم).

- وزن الكلمة المجردة التي تتكون من أربعة أحرف أصلية وتخلو من حروف الزيادة هو فَعَّلَ، نحو: دحرج، طمأن، زلزل، جعفر.



تدريب:

ما وزن الكلمات الآتية:

دعا، باع، بعثر، شفى

الإجابة:

فَعَلَ / فَعَّلَ / فَعَّلَ / فَعَلَ

2.3. وزن الكلمات المزيدة

الكلمات المزيدة هي التي تتضمن حروفاً زائدة عن أصل الكلمة وقد تكون:

- مزيدة بحرف واحد نحو: كلمة "سافر" مزيدة بحرف واحد وهو الألف؛ لأن أصلها (سفر).
- مزيدة حرفين نحو: كلمة "انكسر" مزيدة بحرفين، وهما الألف والنون؛ لأن أصلها (كسر).
- مزيدة بثلاثة أحرف نحو: كلمة "استخرج" وهي الألف والسين والتاء؛ لأن أصلها (خرج).

يتم وزن الكلمات المزيدة على النحو الآتي:

1- إرجاع الكلمة إلى أصلها (كاتب: كَتَبَ).

2- نزن أصل الكلمة وهو (كَتَبَ: فَعَلَ)

3- نحدد الحروف الزائدة وهو حرف الألف "كاتب"

4- نضيفا لحروف الزائدة في مكانها في الميزان، فيكون وزن "كاتب" هو "فاعل"



أمثلة :

كلمة "انتصر" أصلها نصر؛ فالألف والتاء زائدتان، ووزنها افتعل.

كلمة "انهزم" أصلها هزم؛ فالألف والنون زائدتان، ووزنها انفعل.

كلمة "استفتح" أصلها فتح؛ فالألف والسين والتاء حروف زائدة ووزنها استفعل.

كلمة "ازدهر" أصلها "ازتهر" فقلبت التاء إلى دال فيكون وزنها افتعل، فالحرف قبل القلب أو الإبدال يعود إلى أصله في الميزان.

تدريب:

ما وزن الكلمات الآتية:

ميزان، ازدحام، اجتماعات، مفتاح، استقام

الإجابة:

مِفعال / افتعال / افتعالات / مِفعال / استفعل

2.4. وزن الكلمات التي طرأ عليها حذف

يتم وزن الكلمات التي طرأ عليها حذف بتطبيق القاعدة التي تنص على أن ما يُحذف من أصل الكلمة يُحذف ما يقابله في الميزان الصرفي.

أمثلة:

- فعل الأمر "قُلْ"، أصله "قال" وقد حذفت منه الحرف الثاني "الألف" في الأمر، لهذا نحذف الحرف الثاني من الميزان الصرفي وهو "العين" فيصبح وزن الفعل الأمر "ف ل / قُلْ".
- فعل الأمر "بع" أصله "باع" وزنه "قُلْ".
- فعل الأمر "قِي" هو من "وقى" حذف منه الحرف الأول "الواو" والحرف الثالث "الألف المقصورة" لذلك يجب أن نحذف من الميزان الحرف الأول "ف" والحرف الثالث "اللام" فيصبح الوزن "ع".
- أصل الفعل الأمر "اسع" هو "سعى" حذف منه الحرف الثالث "الألف المقصورة" فحذفنا الحرف الثالث من الميزان وهو "اللام" فصار الفعل "سَع" ولكن نطق هذا الفعل صعب، لذلك جننا بالألف لتسهيل النطق لأننا لا نبدأ بساكن؛ فالألف في "اسع" زائدة وتسمى همزة وصل؛ لأننا نتوصل أو نستعين بها لنطق الساكن؛ ولأنها زائدة جاءت في الميزان.

تدريب:

ما وزن الكلمات الآتية:

لم "يسع"، فعل الأمر "ارم"، فعل الأمر من (وعى) (ع)

الإجابة:

يفع / افع / ع

ثالثاً: المشتقات:

مقدمة:

تتميز اللغة العربية بأنها لغة اشتقاقية، أي يمكن تشكيلها على هيئات مختلفة، وكل هيئة منها لها وزن خاص ووظيفة خاصة، سنركز في هذا الموضوع على أنواع المشتقات وصياغتها وضبطها.

في نهاية هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

1- يعرف أنواع المشتقات

2- يصوغ أنواع المشتقات.

3- يضبط صيغ المشتقات.

3.1. اسم الفاعل:

- تعريف اسم الفاعل:

صيغة تؤخذ من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على الفعل وعلى من قام بالفعل على وجه الحدوث والتغير لا على وجه الثبات والدوام؛ فكلمة (جالس) اسم فاعل تدل على حدث الجلوس وعلى الشخص الذي جلس، ولكن الشخص الجالس لا يبقى جالساً دائماً.

- صياغة اسم الفاعل

صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي:

1- يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن "فاعل"

مثال: (كتب، كاتب)، (قطع، قاطع)، (جلس، جالس).

2- إذا كان الفعل أجوفاً تقلب الألف همزة مثل (باع: بائع)، (صام: صائم)، (قام: قائم).

3- إذا كانت لام الفعل حرف علة: يُحذف آخر "فاعل" في حالتي الرفع والجر ويبقى في حالة النصب.

مثال:

في حالة الرفع والجر: (جاء قاضٍ، مررت برامٍ)

في حالة النصب: (رأيت قاضياً، شاهدت رامياً)

4- إذا كان معرفاً بـ "أل" تبقى الياء: (القاضي - الداعي - الساعي).



أما صياغة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي، فتكون وفق الخطوات الآتية:

1- تحول الأفعال إلى صيغة مضارعة مثلاً: أقبل - يقبل.

2- نقلب ياء المضارعة ميماً مضمومة "مُقْبِل"

3- نكسر ما قبل الآخر (مُقْبِل).

3.2. الصفة المشبهة

- تعريف الصفة المشبهة:

اسم يشتق من الفعل اللازم غالباً ليدل على مُتَّصِفِ الحدث على وجه الثبات والدوام؛ فكلمة "كريم" تدل على من اتصف بالكرم، ومن المألوف أن صفة الكرم ثابتة ودائمة لدى الإنسان الكريم.

- أوزان الصفة المشبهة:

لا يوجد للصفة المشبهة وزن قياسي واحد كما هي الحال في اسم الفاعل، ولذلك تأتي الصفة المشبهة على أوزان مختلفة على النحو الآتي:

↔ فَعْل: سَهْل

↔ فَعْل: حَسِن

↔ فَعْل: طَرِب

↔ فَعَال: جَبَان

↔ فُعَال: شُجَاع

↔ فَعِيل: كَرِيم

↔ أَفْعَل مؤنثه فعلاء: أحمر - حمراء

↔ فَعْلَان مؤنثه فعلى: عطشان - عطشى

3.3. اسم المفعول

- تعريف اسم المفعول:

اسم يشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الحدث، حين نقول: إن الكرة مضروبة، نعني أن الكرة هي التي وقع عليها فعل الضرب، وحين نقول: إن الحقوق مُستلبَةٌ، نعني أن الحقوق هي التي وقع عليها فعل الاستلاب.

- صياغة اسم المفعول

يشتق اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن " مفعول" نحو: كُتِبَ: مكتوب / ضُرِبَ: مضروب.

يشتق اسم المفعول من الفعل الغير ثلاثي على النحو الآتي:

1- تحول الأفعال الي صيغة المضارعة مثلاً: استخرج - يستخرج

2- نقاب ياء المضارعة ميماً مضمومة "مُستخرج" ونفتح ما قبل الآخر (مُستخرَج).

ملاحظة: هذه هي طريقة اشتقاق اسم الفاعل من غير الثلاثي مع فارق بسيط هو فتح ما قبل الآخر هنا بدلاً من كسره.

مع تحيات مكتبة حضارة 0597951978

3.4. صيغة المبالغة

- تعريف صيغة المبالغة

اسم مشتق يدل على ما يدل عليه اسم الفاعل مع مبالغة في المعنى، فكلمة "أَكول" تدل على الأكل وعمل من قام بالأكل، ولكن الشخص الأَكول يبالغ في الأكل ولا يشعر بالشبع، بخلاف اسم الفاعل "آكل" الذي يأكل بطريقة مألوفة.

ومن أشهر أوزان صيغ المبالغة ما يلي:

⇐ فعيل نحو: رحيم

⇐ فَعِل نحو: حذر

⇐ فَعَّال: نحو غفار

⇐ فَعُول نحو: غفور

⇐ مِفْعَالٌ نحو: معطاء

الجملة الآتية تجمع أوزان صيغة المبالغة:

هو مِقْوَالٌ كَذَّابٌ، وَأَنْتَ حَذِرٌ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

3.5. اسما الزمان والمكان:

- تعريف اسما الزمان والمكان:

اسمان يُشتقان على وزن "مَفْعَل" أو مَفْعِل" للدلالة على زمن وقوع الفعل أو مكان الفعل.

- صياغة اسما الزمان والمكان:

1- يُصاغ اسم الزمان والمكان من الفعل الثلاثي على وزن مَفْعَل.

- إذا كان الفعل معتل الآخر: سعى: مسعى.

- إذا كان الفعل الثلاثي صحيح الأول والآخر وعين مضارعه مضمومة أو مفتوحة.

كتب: يكتُب مکتَّب / شرب: يشربُ مشرَّب

2- يصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي على وزن مَفْعِل:

- إذا كان الفعل مكسور العين في المضارع، نحو: عرض/ يعرض/ معرض.

- إذا كان أول الفعل حرف علة، نحو: وعد/ موعِد.

3- تكون صيغة اسم الزمان والمكان من غير الثلاثي على زنة اسم المفعول

- جَمَعَ: مُجَمَّع

- التقي: مُلتقى

- عسكر: مُعسكر

3.6. اسم التفضيل

- تعريف اسم التفضيل:

اسم على وزن "أفعل" يدل على شيئين اشتركا في صفة معينة، وزاد أحدهما على الآخر في الصفة.

- صياغة اسم التفضيل:

ويشترط في الفعل الذي يشتق منه اسم تفضيل على وزن "أفعل" أن يكون فعلا ثلاثيا مثبتا مبنيا للمعلوم متصرفاً تاماً قابلاً للتفاوت والتفاضل ولا يدل على لون أو عيب خلقي.

مثال: ما هو اسم التفضيل للفعل جَمَلَ.

اسم التفضيل من الفعل "جَمَلَ" هو أجمل على وزن أفعل لأنه حقق الشروط، حيث أنه فعل:

- ثلاثي: الفعل "جَمَلَ" ثلاثة حروف.

- مثبت: غير مسبوق بحرف نفي.

- مبني للمعلوم: أي ليس مبنياً للمجهول "جَمِل".

- متصرف: يمكن أن تشتق منه صيغا كثيرة نحو المضارع "يجمل" والمصدر "الجمال".

- تام: أي ليس فعلا ناقصا مثل "كان وأخواتها".

- قابل للتفاوت والتفاوض: لأن الناس يتفاوتون ويتفاضلون في صفات الجمال وليسوا على درجة واحدة من الجمال.

- لا يدل على أحد الألوان أو أحد العيوب الخلقية.

أما إذا خالف الفعل أحد الشروط السابقة نحو الفعل اجتهد وهو غير ثلاثي نقوم بما يلي:

1- نأتي بمصدر الفعل منصوباً؛ اجتهد: اجتهداً

2- نختار صيغة مناسبة، من الصيغ الآتية (أكثر، أشد، أحسن) ونضعها قبل المصدر المنصوب؛ فنقول

مثلاً: (أحمد أكثر اجتهداً من أخيه) ويكون إعراب المصدر المنصوب تمييزاً.

3.7. اسم الآلة

- تعريف اسم الآلة:

اسم مشتق من الفعل الثلاثي للدلالة على الآلة التي وقع بها الحدث

- صياغة اسم الآلة:

اسم الآلة نوعان:

1- جامد غير مشتق من فعل: ليس له أوزان معروفة، نحو (قلم، سيف، إبرة)؛ فهذه الآلات ليس لها أفعال.

2- مشتق من فعل وله أوزان معروفة ومن أوزان اسم الآلة:

مِفْعَال: مَنشار، مِفْتاح.

مِفْعَل: مَبْرَد، مَنجَل.

فِعَالَة: ثَلْجَة، غَسالَة.

- ومن الأخطاء الشائعة في اسم الآلة:

1- استخدام مُفْتاح بضم الميم بدلا من مِفْتاح.

2- استخدام مَقْص بفتح الميم بدلا من مِقْص.

3- استخدام مُنْشار بضم الميم بدلا من مَنشار.

رابعاً: ظواهر صرفية وظيفية:

مقدمة:

يحدد الموضوع الرابع معياراً دقيقاً للتمييز بين همزة القطع وهمزة الوصل ويفرق بين الهمزتين من حيث الأصل والزيادة، وموضعهما وشكلهما الكتابي، ويؤكد على نظرية السهولة التي يحرص عليها نظام اللغة العربية من حيث تسهيل النطق في حالة التقاء الساكنين في كلمة واحدة، أو في كلمات متتابعة في الجملة، ويحدد طريقتين للتخلص من التقاء الساكنين، وهما الحذف والتحريك ويوضح الموضوع الرابع إسناد الضمائر إلى الأفعال.

وفي نهاية هذا الموضوع سيكون الطالب قادر على أن:

1- يميز بين همزة القطع وهمزة الوصل.

2- يتخلص من التقاء الساكنين بالحذف والتحريك.

3- يسند الأفعال إلى الضمائر.

4.1. همزة القطع وهمزة الوصل:

- همزة القطع: حرف أصلي وجزء أساسي من الكلمة، وإذا سقطت من الكلمة فقدت معناها نحو: أب، أم، أخ، أسامة، ألم.

- همزة الوصل: همزة خفيفة زائدة، نتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن في أول الكلمة نحو: اكتب، القمر، امتحان، ابن، امرأة، وقد تسقط أحياناً دون أن يتغير المعنى نحو: "عمر بن الخطاب عادل" حيث حذفت همزة "ابن" (لوقوعها بين علمين)

- كيف نفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع؟

معيار التفريق بين الهمزتين هو أن نلفظ الكلمة مسبوقة بحرف الواو أو حرف الفاء، فإذا ظهر صوت الهمزة فهي همزة قطع، وإذا لم يظهر صوت الهمزة فهي همزة وصل.

مثال:

أشرقت الشمس، فالهمزة في الفعل "أشرقت" همزة قطع لأنها تظهر في الصوت عندما نطقها مسبوقة بواو أو فاء

- الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع

استخرج المهندسون النفط فإن همزة "استخرج" لا يظهر صوتها حينما نطقها مسبوقة بواو أو فاء فهمزتها وصل.

من حيث	همزة القطع	همزة الوصل
1	الأصل والزيادة	حرف زائد، وعندما تحذف لا يتغير يتغير معنى الكلمة، نحو كلمة (أسامة) التي إذا حذفت الهمزة منها اختل معناها.
2	موضع الهمزة	ليس لها مكان ثابت، فتأتي في: - أول الكلمة، نحو: أمر. - وسط الكلمة، نحو: سأل. - آخر الكلمة، نحو: قرأ.
3	اللفظ والكتابة	تُلَفِّظ وتُكْتَب دائماً سواء كانت في أول الكلام أو في درج الكلام. تُلَفِّظ في بداية الكلام، نحو (الطفل نائم)، ولا تُلَفِّظ في درج الكلام، نحو: إن الطفل نائم.
4	رمز الهمزة	رمزها رأس عين (ء).
5	الشكل الكتابي	ليس لها شكل كتابي ثابت، فتكتب على: - ألف، نحو: أخذ. - واو، نحو: سؤال. - نبرة، نحو: سنل. - ياء، نحو: بريء. - مفردة على السطر، نحو: قراءة.

تدريب:

صوب الأخطاء الإملائية المتعلقة بكتابة همزة الوصل والقطع:

- 1- **إِجْلِسْ هُنَا مِنْ فَضْلِكَ:** (اجلس)
- 2- **وَقَفْتُ نِصْفَ سَاعَةٍ فِي إِنتِظَارِ الحَافِلَةِ:** (انتظار)
- 3- **أَيْنَ ابْنِكَ وَإِبْنُكَ يَا صَدِيقِي؟:** (ابنك/ابنتك)
- 4- **هَذَا الرَّجُلُ إِمْرَأَتُهُ طَبِيبَةٌ أَطْفَالًا:** (امراته)
- 5- **أَكْتُبْ هَذَا الدَّرْسَ:** (اكتب)

4.2. التخلص من التقاء الساكنين:

يحرص نظام اللغة العربية على تسهيل نطق الكلمة المفردة أو الكلمات المتتابعة في الجمل، ومن المعلوم أن التقاء حرفين ساكنين في كلمة واحدة متتابعين يسبب صعوبة في النطق، لهذا نتخلص من الساكن الأول، إما بحذفه أو بتحريكه.

- التخلص بالحذف:

- 1- **إِذِ التَّقَى السَّاكِنَانِ وَكَانَ الأَوَّلُ أَلْفَا أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً وَجِبَ التَّخْلُصُ مِنَ السَّاكِنِ الأَوَّلِ لَفْظًا وَخَطَا:**
نحو: "لم أنم ليلة أمس"، فأصل الفعل "أنم" هو "أنام" الذي التقى فيه ساكنان وهما الألف الساكنة قبل الميم والميم الساكنة بسبب السكون علامة الجزم، ولهذا حذفنا الساكن الأول وهو الألف فصار الفعل "أنم" ويعرب فعلا مضارعاً مجزوماً وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.
- 2- **عِنْدَمَا يَتَّصِلُ الفِعْلُ المِضْرَاعِ المَعْتَلِ الأَخْرَ بَوَاوِ الجَمَاعَةِ فَانَ السَّاكِنُ يُحْذَفُ، نَحْوُ الفِعْلِ "يَرْضَى" يَرْضِيونَ، يَرْضُونَ.** فقد اجتمع ساكنان وهما الياء والواو، فحذف الساكن الأول لتسهيل النطق.

- التخلص بالتحريك

1- تحريك الساكن الأول بالكسر

نحو قوله تعالى "قالت الأعراب أمانا" فقد اجتمع ساكنان وهما تاء التأنيث الساكنة في الفعل "قالت" وهمزة الوصل "الأعراب" ولهذا تحولت تاء التأنيث من السكون إلى حركة الكسرة.

2- تحريك الساكن الأول بالضم

في قوله تعالى: "كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ" اجتمع ساكنان وهما ميم الجماعة في "عليكم" وهمزة الوصل في "الصيام"، ولهذا تحولت ميم الجماعة من السكون إلى حركة الضم.

3- تحريك الساكن الأول بالفتح

في قوله تعالى: "مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا" اجتمع ساكنان وهما النون في حرف الجر "مِنْ" وهمزة الوصل في "المؤمنين" فتحول السكون في "مِنْ" إلى حركة الفتح.

تدريب:

وضح التخلص من التقاء الساكنين بالتحريك في الآيات الكريمة الآتية:

1- "ولا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ"

2- "وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ"

3- "قَالَ رَبِّ أَنْ يُكُونَ لِي غَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرَ"

الإجابة:

- تحريك الميم الساكنة في كلمة "أنتم" بضمه في الآية الأولى.
- تحريك الراء الساكنة في كلمة "وأنذر" بكسره في الآية الثانية.
- تحريك الياء الساكنة في كلمة "بلغني" بفتحه في الآية الثالثة.

4.3. إسناد الفعل إلى الضمائر

نستعرض نموذجاً على تصريف الفعل "درَسَ" مع الضمائر ماضياً ومضارعاً وأمرأً ويمكن استخدام هذا النموذج لإسناد أي فعل إلى الضمائر مع إجراء بعض التغييرات التي تطرأ على بعض حروف العلة في الأفعال المعتلة.

ضمائر الغائب

الضمائر	الفعل الماضي	الفعل المضارع	فعل الأمر
هو	درس	يدرس	-
هما	درسا	يدرسان	-
هم	درسوا	يدرسون	-
هي	درستُ	تدرس	-
هما	درستا	تدرسان	-
هنَّ	درسن	يدرسن	-

ضمائر المخاطب

الضمائر	الفعل الماضي	الفعل المضارع	فعل الأمر
انتَ	درستَ	يدرس	ادرسْ
أنتما	درستما	يدرسان	ادرسا
أنتم	درستم	يدرسون	ادرسوا
أنتِ	درستِ	تدرس	ادرسي
أنتما	درستما	تدرسان	ادرسا
أنتن	درستن	يدرسن	ادرسنَ

ضمائر المتكلم

الضمائر	الفعل الماضي	الفعل المضارع	الفعل الأمر
أنا	درستُ	أدرس	-
نحن	درسنا	ندرس	-

تدريب:

أسند الفعل "اكتب" للضمائر الآتية:

الضمائر	الفعل الماضي	الفعل المضارع	فعل الأمر
أنتم	كتبتم	تكتبون	اكتبوا
أنتن	كتبتن	تكتبين	اكتبين
نحن	كتبنا	نكتب	
أنا	كتبت	اكتب	
هما	كتبا	يكتبان	
هنّ	كتبن	يكتبن	

التقويم الخاص بالوحدة الثانية

أجب بنعم أو لا:

- 1- يبحث علم الصرف في التغيرات التي تطرأ على بنية الكلمة. (نعم)
- 2- لا يجوز الجمع بين علم الصرف وعلم النحو التركيبي في الدراسة اللغوية. (لا)
- 3- يأتي علم الصرف في المرتبة الثالثة بعد علمي الأصوات والنحو. (لا)
- 4- إذا أردنا الدلالة على حدث غير مقترن بزمن نستخدم الفعل. (لا)
- 5- تحول كلمة اصطبار إلى اصطبار يسمى إبدالاً. (نعم)
- 6- تتمثل الغاية المعنوية لعلم الصرف بتوليد صيغ جديدة تؤدي معان مختلفة. (نعم)
- 7- يُشترط أن يكون شكل الميزان مطابقاً لشكل الكلمة الموزونة من حيث الحركات والسكون. (نعم)
- 8- وزن فعلل للكلمة المجردة التي تتكون من أربعة حروف أصلية، وتتضمن حروف زائدة. (نعم)
- 9- وزن كلمة انتصر هو انفعال. (لا)
- 10- ما يحذف من أصل الكلمة لا يحذف ما يقابله في الميزان الصرفي. (نعم)
- 11- فعل الأمر "اسع" وزنه افعال. (لا)
- 12- اسم المكان من الفعل "عرض" هو معروض على وزن "مفعول". (لا)
- 13- كلمة طاهر هي صفة مشبهة وليست اسم فاعل. (نعم)
- 14- من شروط صياغة اسم التفضيل على وزن "افعل" أن يكون الفعل قابل للتفاوت والتفاضل. (نعم)
- 15- يصاغ اسم الفاعل من الفعل الغير ثلاثي بكسر ما قبل آخره. (نعم)
- 16- اسم الآلة من الفعل فتح هو مُفتاح. (نعم)
- 17- اسم المفعول من الفعل استعمل هو مُستعمل. (نعم)
- 18- إذا ظهر صوت الهمزة بعد نطق الكلمة مسبوقة بواو أو فاء فان همزتها قطع. (نعم)
- 19- تكتب همزتا الوصل شكل ثابت بخلاف همزة القطع التي تلتزم شكل ثابت. (لا)
- 20- تكتب همزتا الوصل والقطع على ألف وواو وياء ونبرة. (لا)
- 21- في كلمة يسعون حذف للساكن الثاني. (لا)
- 22- لا تسند ضمائر الغائب والمتكلم إلى أفعال الأمر. (نعم)

الوحدة الثالثة

المستوى المعجمي أو الدلالي

مواضيع الوحدة:

- 1- الحاجة إلى المعجم وفوائده
- 2- أنواع المعاجم ومدارسها
- 3- استخدام المعجم (المعجم الوسيط ومعجم لسان العرب)

مع تحيات مكتبة حضارة 0597951978

مقدمة:

ليس من السهل أن يحيط الإنسان بدلالة ألفاظ اللغة كلها، لهذا وضع علماء اللغة المعاجم لتكون مرجع المعرفة دلالات الألفاظ، وتزداد حاجتنا لاستخدام المعجم بسبب التطور الدلالي المرتبط بالتطور الاجتماعي والفكري لمعرفة معاني بعض الألفاظ التي يرتبط فهم معناها عبارة أو نص، كما أن بعض الألفاظ يختلف معناها باختلاف الزمن والتغيرات الاجتماعية التي تقتضي تطوراً وتغيراً في دلالة كثير من الألفاظ لهذا فان الرجوع إلى المعاجم حاجة اجتماعية في التواصل اللغوي بين الناطقين باللغة العربية، ويقتضي استخدام المعاجم معرفة الإجراءات الأساسية للوصول إلى معاني الكلمات التي سنتعرف عليها في هذه الوحدة.

أولاً: الحاجة إلى المعجم وفوائده

إن اتساع اللغة وغازة مفرداتها وكثرة الألفاظ المترادفة واختلاف السياق الزمني للنصوص المكتوبة والتطور الدلالي المرتبط بالتطور الاجتماعي والفكري هي من دواعي حاجتنا إلى المعجم لمعرفة معاني بعض الألفاظ التي يرتبط فهم معناها بفهم عبارة أو نص، وللوقوف على الضبط الصحيح للفظ ما وخاصة بعد نقشي اللحن في ضبط ألفاظ كثيرة، كما أن انتشار ظاهرة تسمية المواليد بأسماء لا تعرف معانيها يضاعف من حاجتنا للرجوع إلى المعجم فكم اسم لو عرف الناس معناه لما قبلوه اسماً لهم.

في نهاية هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

- 1- يعرف المعجم.
- 2- يوضح فوائد استخدام المعجم.
- 3- يصوب الأخطاء اللغوية الشائعة.

1.1 المعجم وفوائده:

يعرف المعجم انه كتاب يضم معاني مفردات اللغة مرتبة وفق الحروف الهجائية، وبعض المعاجين يأتي الترتيب فيها وفق الحرف الأول وبعضها وفق الحرف الأخير وبعضها يأتي ترتيب المفردات فيها وفق ترتيب المخارج الصوتية وللمعجم فوائد عديدة منها:

- المحافظة على اللغة العربية من اللحن والفساد.
- معرفة معاني الكلمات فقد يتوقف فهم نص كامل على معرفة معنى كلمة واحدة، نحو: قال تعالى: "فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً إمرأ " إن فهم سياق الآية يقتضي معرفة معنى كلمة "إمرأ" التي تعني شيئاً عجيباً منكرأ.
- معرفة الأصل الفصيح للألفاظ العامية، إذ أن معظم الألفاظ العامية ذات أصول فصيحة.

نقول في لهجتنا العامية حينما ينزل الماء الغزير من سطح البيت "المزراب بيشقع" والشقع في اللغة هو الانصباب.

- ضبط اللفظ ضبطاً صحيحاً
- معرفة معاني الأسماء "الأعلام" وخاصة أن بعض الناس يسمون أبناءهم وبناتهم بأسماء لا يعرفون معناها، نحو اسم "مي" الذي جاء في معجم لسان العرب نوعاً من أنواع القُرود.
- بيان التغير الدلالي الذي طرأ على معاني بعض الكلمات، نحو: كلمة "شاطر" في اللهجة العامية تقال في سياق المدح، لكن معناها الأصلي هو الصعلوك، وكلمة "بهلول" كانت تعني السيد الشريف، ثم صارت تعني نوعاً من الجنون.

تدريب:

استخدام المعجم للتحقق من الأصل الفصح للكلمات الآتية:

- العيّل: (الولد)

- المراجيح: (الأراجيح)

1.2. الأخطاء اللغوية الشائعة والمعجم

يوجد أخطاء لغوية شائعة يتداولها الناس دون وعي، ويمكن الكشف عن هذه الأخطاء وتصويبها بالاستعانة بالمعجم حيث تتوزع الأخطاء اللغوية على النحو الآتي:

1- أخطاء في المستوى الصوتي تتمثل بنطق صوت "حرف" بدلاً من الحرف الصحيح الأصلي. نحو:

الأحراش، والصواب: الأحرار.

2- أخطاء في المستوى الصرفي تتمثل باستخدام صيغة صرفية خاطئة بدلاً من صيغة صرفية صحيحة،

نحو: اسم الفاعل "ملفت" في قول بعضهم: "هذا أمر ملفت للنظر" والصواب هذا أمر لافت للنظر؛ لأن

اسم الفاعل من الفعل "لفت" هو "لافت" على وزن فاعل.

3- أخطاء في المستوى الدلالي المعجمي تتمثل باستخدام كلمة في غير سياقها الدلالي، نحو: "مبروك

نجاحك" والصواب "مبارك نجاحك".

فيعد المعجم هو المرجع الرئيسي في التحقق من ضبط الكلمات التي تلتبس علينا والكشف عن الأخطاء في المستوى الصوتي والصرفي والدلالي وتصويبها.

ثانياً: أنواع المعاجم ومدارسها:

مقدمة:

يعالج الدارس الموضوع مبحثين؛ الأول: معنى المعاجم اللفظية ومعنى المعاجم المعنوية والثاني: الطرق والمناهج التي اتبعها مؤلفو المعاجم في ترتيب الألفاظ وتتمثل فائدة المبحث الأول في اختيار المعجم المناسب فإذا أردنا أن نعرف معنى كلمة نختار معجماً لفظياً وإذا أردنا مرادفات كلمة نختار معجماً معنوياً وأما فائدة المبحث الثاني في تحديد طريقة استخدام المعجم للوصول إلى الغاية التي نريدها من استخدام المعجم.

في نهاية هذا الموضوع ستكون قادراً على أن:

1- يفرق بين المعاجم اللفظية والمعاجم المعنوية.

2- يميز بين مناهج ترتيب الألفاظ في المعاجم اللفظية.

2.1. المعاجم اللفظية والمعاجم المعنوية:

تقسم المعاجم من حيث الموضوع إلى قسمين أساسيين وهما:

1- المعاجم اللفظية: وهي المعاجم التي تبحث فيها عن معاني الألفاظ ودلالاتها نحو:

- لسان العرب لابن منظور.

- الصحاح للجوهري.

- أساس البلاغة للزمخشري.

- تاج العروس للزبيدي.

- القاموس المحيط للفيروز أبادي.

- المعجم الوسيط لمجموعة من المؤلفين.

2- المعاجم المعنوية: وهي المعاجم التي تعنى بتوزيع الكلمات ضمن حقول دلالية مختلفة، ومن أمثلة الحقول

الدلالية التي تعتمد على الترادف ما يدل على الفرح: السرور، والحبور، والجذل والغبطة والبهج والاعتباط والاستبشار.

ومن المعاجم المعنوية:

- كتاب المخصص لابن سيده.

- فقه اللغة للثعالبي.

2.2. مدارس "مناهج" المعاجم اللفظية:

هي الطرق أو المناهج المتبعة في ترتيب الألفاظ في المعجم، وهي ثلاثة مناهج:

1- مدرسة الترتيب الصوتي والتقليب ومن أمثلتها:

معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي الذي رتب مفردات معجمية وفق مخارج الأصوات، فبدأ بصوت العين الذي يخرج من الحلق الذي يعد أول أعضاء النطق في زمن الخليل بن أحمد ولهذا سمي معجمه بـ "العين"

2- مدرسة الترتيب الأبجائي بحسب أواخر الأصول "الكلمات" ومن أمثلتها:

- الصحاح للجوهري.
- لسان العرب لابن منظور.
- القاموس المحيط للفيروز أبادي.

3- مدرسة الترتيب الأبجائي بحسب أوائل الأصول "الكلمات" ومن أمثلتها:

- أساس البلاغة للزمخشري.
- المعجم الوسيط الذي أصدره مجمع اللغة العربية.
- المنجد للأب لويس المعلوف.

ثالثاً: استخدام المعجم "المعجم الوسيط ومعجم لسان العرب"

المقدمة:

يوضح الدرس الثالث الإجراءات الأساسية لاستخدام المعاجم وتتخلص بخطوتين وهما رد الكلمة التي نريد البحث عنها إلى أصلها المجرد وتحديد اسم المعجم الذي نريد استخدامه لان المعاجم تختلف في طريقة أو منهج ترتيب الألفاظ، ويشرح الدرس طريقة استخدام المعجم الوسيط الذي ألفه نفر من العلماء، وأصدره مجمع اللغة العربية في القاهرة ويتصف هذا المعجم بسهولة الاستخدام وسرعة الوصول إلى الكلمة المقصودة، ولهذا فان معظم المدارس تعتمد عليه، ويقدم الدرس شرحاً مفصلاً لطريقة استخدام معجم لسان العرب الذي تختلف طريقته عن طريقة استخدام المعجم الوسيط.

في نهاية هذا الموضوع ستكون قادراً على أن:

- 1- يحدد الإجراءات الأساسية لاستخدام المعاجم
- 2- يرتب الكلمات حسب ورودها في المعجم الوسيط
- 3- يرتب الكلمات حسب ورودها في معجم لسان العرب.

3.1. الطريقة العامة لاستعمال المعاجم:

يقتضي استخدام المعجم ما يلي:

1- رد الكلمة التي نبحث عنها إلى أصلها المجرد من خلال:

- تخليص الكلمة من الحروف الزائدة عن الأصل الذي قد يكون ثلاثياً، نحو: كلمة "استخرج" أصلها "خرج" أو رباعياً نحو: كلمة "مفرقات" أصلها "فرقع".
 - رد حرف العلة إلى أصله إذا ورد في الكلمة حرف علة نحو: "استقام" أصلها "قوم" لان أصل حرف الألف "حرف العلة" حرف الواو فمضارعه "يقوم".
 - رد الكلمة إلى أصلها قبل الإبدال نحو: كلمة "مصطبر" ألها "صبر" والطاء فيها ليست حرفاً أصلياً، لأنها حرف منقلب أو مبدل من تاء الافتعال، إذ إن أصل الكلمة "مصطبر" على وزن "مفتعل" فأبدلت تاء الافتعال طاء وإذا كانت الكلمة مشددة "مضعفة" نفاك الحرف المدد ونعيده إلى أصله نحو كلمة (حق/حقوق)
- 2- تحديد نوع المعجم الذي نريد استخدامه؛ لان طريقة ترتيب الألفاظ في المعاجم تختلف من معجم لأخر.

3.2. طريقة استخدام المعجم الوسيط:

تتصف طريقة استخدام المعجم الوسيط بالسهولة والسرعة لأنه يرتب الكلمات حسب الحرف الأول في

الترتيب الهجائي مثال: رتب الكلمات الآتية باستخدام المعجم الوسيط (زهور - كتابة - زراعة)

1- رد الكلمات إلى أصولها:

- زهور: زهر

- كتابة: كتب

- زراعة: زرع

2- نرتب استخدام معجم الحرف الأول وفي حال تماثل الحرف الأول نلجأ للترتيب الهجائي للحرف

الثاني فيكون ترتيب الكلمات كالاتي:

"زرع، زهر، كتب"

3.3. طريقة استخدام معجم لسان العرب:

تأتي الكلمات مرتبة في لسان العرب حسب الحرف الأخير الذي يسمى "باباً" وللبحث عن معاني

الكلمات في لسان العرب، نقوم بالخطوات الآتية:

1- نرد الكلمات إلى أصولها المجردة.

2- نعيد ترتيب الكلمات حسب الحرف الأخير كما وردت مرتبة في معجم لسان العرب.

مثال "1":

استخدام معجم لسان العرب

رتب الكلمات الآتية باستخدام معجم لسان العرب: مناع / الصبار / المسكين / الصديق

1- نرد الكلمات إلى أصولها المجردة

مناع / الصبار / المسكين / الصديق

منع / صبر / سكن / صدق

2- نعيد ترتيب الكلمات حسب الحرف الأخير كما وردت مرتبة في معجم لسان العرب على النحو التالي:

صبر / منع / صدق / سكن

مثال "2":

رتب الكلمات الآتية باستخدام معجم لسان العرب: التميمي / التالقي / السحيق / الاطراق

1- نرد الكلمات إلى أصولها المجردة

نمق / ألق / سحق / طرق

2- نجد إن الكلمات تتماثل في الحرف الأخير وفي هذه الحالة نلجأ إلى الحرف الأول حسب الترتيب

الهجائي للحروف الأولى على النحو الآتي:

ألق / سحق / طرق / نمق

وينبغي أن ننتبه إلى ضرورة حفظ الترتيب الهجائي للحروف العربية الذي يسمى أيضا الترتيب

الألفبائي أو الأببتي، وتختلف هذه المسميات الثلاثة عن الترتيب الأبجدي: أبجد هوز " الذي لا علاقة

له بترتيب كلمات المعاجم.

تدريب:

عزيزي الطالب لديك الكلمات الآتية: جهاذة، الاستشهاد، النطاسي، المفرقات، الشرطة

1- رد الكلمات الآتية إلى أصولها المجردة

2- رتب الكلمات حسب ورودها في المعجم الوسيط

3- رتب الكلمات حسب ورودها في معجم لسان العرب

الإجابة:

الكلمة	مجردها	ترتيبها في المعجم الوسيط	ترتيبها في لسان العرب
جهاذة	جهذ	جهذ	شهد
الاستشهاد	شهد	شرط	جهذ
النطاسي	نطس	شهد	نطس
المفرقات	فرقع	فرقع	شرط
الشرطة	شرط	نطس	فرقع

التقويم الخاص بالوحدة الثالثة

أجب بنعم أو لا:

1. تختلف المعاجم في طريقة ترتيب الكلمات وفق الحروف الهجائية. (نعم)
2. لا علاقة للمعاجم في تصويب الأخطاء الصوتية. (لا)
3. يكشف المعجم عن تغير معنى بعض الكلمات من عصر إلى عصر. (نعم)
4. لا تفيد المعاجم في معرفة الأصل الفصح للألفاظ العامية. (لا)
5. من المعاجم المعنوية معجم تاج العروس للزبيدي. (لا)
6. المعاجم اللفظية تختص بالمعاني المترادفة للفظ الواحد. (لا)
7. معجم لسان العرب من المعاجم اللفظية. (نعم)
8. تعتمد مدرسة الترتيب الصوتي والتقليبي على ترتيب حروف الكلمة. (لا)
9. المعاجم التي تعتمد ترتيب الكلمات حسب أواخر الأصول هي التي تختص بالحقول الدلالية. (لا)
10. رد الكلمة إلى أصلها شرط أساسي قبل استعمال المعجم. (نعم)
11. الكلمات الآتية "صرع، صرف، صدح" مرتبة حسب لسان العرب. (لا)
12. إذا تماثل الحرف الأخير في عدد من الكلمات نحتكم إلى الحرف الأول عند استخدام لسان العرب. (نعم)
13. الكلمات الآتية (قال، ضحك، جمع) مرتبة بشكل صحيح وفق المعجم الوسيط. (لا)